

مكان الكنيسة في خطة الله

الأسبوع الثالث اليوم الرابع



بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تبين كيف كان يُقصد بالكنيسة أن تكون شعب الله في العهد الجديد.
- ٢- تبين هدف، وشكل وديناميكية مهمة الكنيسة.
- ٣- تُعطى أمثلة معاصرة من حياة الكنيسة، وتبين أية كنائس منها تعيش حياة تتطابق مع تعليم العهد الجديد كشعب الله.

كان مجيء المسيح تحقيقاً مطابقاً تماماً لكل ما تمناه الآب أن يكون في شعبه إسرائيل. فيسوع هو صاحب الدور الرئيسي فيما يتعلق بمقاصد الله في العالم. ما أن تتوغل في قراءة هذا الكتاب اليوم حتى ترى يسوع كخالق، الذي فيه يقوم الكل، والفادي، والمصلح، والمصلح أو المرمم كما جاء في (كولوسي ١: ١٥-٢٣). وهذا يضع الطابع لدرس اليوم الذي يتعلق بجسد المسيح، الكنيسة، الذي يشكل هو رأسه.

مولد شعب الله الجديد أو الثاني



- ١- اختار يسوع اثني عشر تلميذاً. ولم يكن العدد اعتباطياً. فقد كان حسب عدد أسباط شعب الله الاثني عشر. فقد اختيروا لكي يكونوا نواة الشعب الجديد لله، إسرائيل الجديدة. وقد شهدت قيامة يسوع وعطية الروح القدس في يوم الخمسين الولادة الجديدة أو الثانية لشعب الله. ومن ذلك الوقت أصبح التلاميذ شعباً جديداً - شركاء في الروح القدس.

من هذا القول نتعلم أن الكنيسة هي البديل المناظر لـ _____

- ٢- وإليك فيما يلي فصول من الكتاب المقدس تُذكر الكنيسة وعلاقتها بإسرائيل. ادرسها واكتب كيف أن كل واحدة تؤيد حقيقة أن الكنيسة هي إسرائيل الجديدة. وضعت لك ترجمتين لتسهيل دراستك.

ترجمات أخرى	الترجمة العربية الحديثة	الشاهد	فان دايك
		متى ٩:٣	
لا تفكروا بأن تهربوا من الغضب والقصاص بأن تقولوا لنا إبراهيم أبا.	ولا تقولوا لأنفسكم : نحن أبناء إبراهيم. أقول لكم : إن الله قادر أن يجعل من هذه الحجارة أبناء لإبراهيم.		ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم أبا. لأنني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبراهيم.

		دانيال ٢٧:٧	
السلطان والعظمة لكل الممالك التي على الأرض ستعطي لشعب الله العلي.			والمملكة والسلطان وعظمة المملكة تحت كل السماء تعطي لشعب قديسي العلي.

		لوقا ٣٢:١٢	
	لا تخف، أيها القطيع الصغير! فأبوكم السماوي شاء أن ينعم عليكم بالملكوت.		لا تخف أيها القطيع الصغير لأن أباكم قد سر أن يعطيكم الملكوت.

		لوقا ٢٩:٢٢-٣٠	
كما أعطاني الأب الحق أن أحكم، فإنني بالمثل سأعطيكم نفس السلطان. فتأكلون وتشربون على مائدتي في ملكوتي، وتجلسون على عروش لتحكموا الاثني عشر سبطا لإسرائيل.	وأنا أعطيتكم ملكوتا كما أعطاني أبي، فتأكلون وتشربون على مائدتي في ملكوتي، وتجلسون على عروش لتدينوا عشائر بني إسرائيل الاثني عشر.		وأنا أجعل لكم كما جعل لي أبي ملكوتا. لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشرة.



	ابط ١: ٢-١	
من بطرس، رسول يسوع المسيح، إلى المختارين المغتربين المشتتين في بنتس وغلطية وكبدوكية وآسيا وبيتثية، إلى الذين اختارهم الله الأب بسابق علمه وقدهم بالروح ليطيعوا يسوع المسيح ويتطهروا برش دمه. عليكم وافر النعمة والسلام.		بطرس رسول يسوع المسيح إلى المتغربين من شتات بنتس وغلطية وكبدوكية وآسيا وبيتثية المختارين بمقتضى علم الله الأب السابق في تقديس الروح للطاعة ورش دم يسوع المسيح. لتكثر لكم النعمة والسلام.

	تنبيه ٦: ٧	
من بين كل شعوب الأرض اختارك لتكون شعبه الخاص.		لأنك أنت شعب مقدس للرب إلهك. إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً أخص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض.

	يوحنا ١٥: ١٦	
ما اخترتموني أنتم، بل أنا اخترتكم وأقمتمكم لتذهبوا وتثمروا ويدوم ثمركم، فيعطىكم الأب كل ما تطلبونه باسمي.		ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتمكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم. لكي يعطيكم الأب كل ما تطلبتم باسمي.

(تعليقاتك وستناقش هذا في حلقة درس الأسبوع)

٣- يعطي الرسول بطرس في رسالته (ابط ١: ٩-١٠). وصفا للكنيسة المسيحية بكلمات أخذت مباشرة من العهد القديم كانت تصف شعب الله إسرائيل. افتح على شواهد العهد القديم التالية واكتب بجانب كل شاهد منها وصف إسرائيل الذي يطبقه بطرس على الكنيسة:

خروج ١٩: ٥-٦

تنبيه ١٤: ٢

إشعيا ٤٣: ٢٠-٢١

ملاحي ٣: ١٧

(تأكد من إجاباتك)

هدف مهمة الكنيسة



٤- "إذا سأل شخص الآن عن المعنى المحدد لمفهوم (كهنوت ملوكي) في العهد الجديد، فمن الجيد القول، بصورة عامة، أن المواصفات التي انطبقت على إسرائيل في العهد القديم - كشعب الله الخاص، بهيكلهم وكنوتهم - قد انتقلت الآن إلى الكنيسة المسيحية ... فنجد في كل كهنوت المسيحيين أيضا الالتزام (بإظهار الأعمال العجيبة) من الله ... ونجد في هذا الصدد أن شعب الله في العهد الجديد لهم نفس العمل في علاقتهم بالعالم كتلك التي كانت لشعب الله في العهد القديم." (وكلاء الله، ص ١٣٢ و ١٣٥). (استمر في القراءة)

٥- إن خطة الله النهائية أُلصقت بأفضل صورة في شواهد متعددة في رسالة بولس إلى أهل أفسس. فاقراها الآن: (أف: ١-٩؛ ١٠: ٢؛ ١٤: ٢؛ ١٦: ٤) اكتب بكلماتك الخاصة، ماذا كان قصد الله أن يفعل أخيرا في عالمه؟

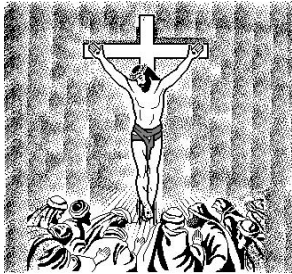
ما مكان الابن في مقاصد الله؟

هدف كنيسة الله أن يكون لها مكان مناسب في هذه المقاصد.

أ - ما خطته فيما يتعلق بالاختلافات في الكنيسة؟

ب- هل يدخل سلوك الأعضاء في جماعة المؤمنين ضمن مقاصده؟

(تأكد من إجابتك)



أسلوب مهمة الكنيسة

٦- يجب أن يكون أسلوب مهمة الكنيسة متطابقا مع طريقة الحياة وأسلوبها التي أظهرها المسيح - أسلوب حياة العبد. اكتب فيما يلي شواهد من العهد الجديد عن المسيح تظهر خدمته كعبد:

(اذهب إلى البند التالي)

٧- الفصل المعروف جدا ويختص بالعبد موجود في فيلبي ٢. ويشعر بعض مفسري العهد الجديد أن يسوع قام بتمثيل دوره كعبد مرة أخرى أمام تلاميذه في الليلة التي سبقت موته، كما ذكر في يوحنا ١٣. إليك فيما يلي عبارات أخذت من فيلبي ٢. اكتب بجانب كل عبارة القسم الذي يصفها في يوحنا ١٣: ٣-٥ وتعتقد أنه يتطابق معها.

أ - فيلبي ٧: ٥-٢

يسوع المسيح، الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلا لله.

يوحنا ١٣

فيلبي ٧: ٢

لكنه أخلى نفسه أخذا صورة عبد صائرا في شبه الناس.

يوحنا ١٣



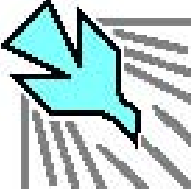
ب- فيلبي ٨:٢

وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب.
يوحنا ١٣

- ٨- "قَبَلتَ أم لم تقبل هذا التفسير ليوحنا ١٣، فستبقى الحقيقة أن يسوع كان يعلم تلاميذه
والمسيحيين الآخرين (بما في ذلك أنت وأنا) أنه علينا أن نكون عبيداً."
اقرأ يوحنا ١٣: ١٤-١٥ وانتقد الكلام السابق على ضوء هذه الأعداد.

(إجابتك! ستكون هذه الأعداد موضوع مناقشة في حلقة درس الأسبوع)

- ٩- هل كتبت فيلبي ٢ ويوحنا ١٣ لإجابتك في البند ٦؟ إليك فصل آخر مهم في خدمة يسوع
كعبد هو (مرقس ١٠: ٤٢-٤٥ ومتى ٢٠: ٢٥-٢٨) فاقرأ هذه الفصول الآن.
ما دافع المسيحي لخدمة اخوته والعالم؟
(استمر في القراءة)



ديناميكية مهمة الكنيسة (المحرك لهذه المهمة)

- ١٠- هناك قوة محركة وراء مهمة الكنيسة. فما هي؟

- ١١- عندما كان الرب يسوع المسيح يوصي تلاميذه في الليلة التي قام فيها من الموت قال لهم،
"كما أرسلني الأب أرسلكم أنا." وبعد ذلك مباشرة، "اقبلوا الروح القدس". (يوحنا ٢٠: ٢١-٢٢)
(. والأصحاح الموجود في الكتاب المقدس الذي يعلن مجيء الروح القدس كحدث تاريخي
لكنيسة المسيح هو

- ١٢- ارجع إلى أعمال ٢. كيف تُظهر صفات هذا الحدث أهمية سكن الروح القدس في قلوب
المؤمنين لتحقيق مقاصد الله؟
أ - زمن حلول الروح القدس في علاقته مع غرض الكنيسة.

- ب- العلامات المرئية والمسموعة التي صاحبت المجيء الحقيقي للروح.
ج- التأثير الذي كان لسكن الروح القدس في أعضاء الكنيسة
د - التأثير الذي كان للروح القدس على مهمة الكنيسة وعملها (أعمال ١: ٨).

(هذا موضوع آخر للمناقشة في حلقة درس الأسبوع)

- ١٣- كلمة تحذير واحدة، إن الله أكد باستمرار لشعبه في العهد القديم بأنهم إذا أصرّوا على العيش
حياة ضد إرادته، فالدينونة ستأتي. وقد أعطى الرسول بولس كلمات مشابهة لهذه الكلمات في
(رومية ١١: ٢٢). إذا كانت الكنيسة، التي اعتبرت إسرائيل الجديدة، تهمل التحذير الموجود
في العهد القديم وتعيش حياتها الخاصة وتتجزأ أعمالها بطرقها الخاصة، فالدينونة التي حلت
على إسرائيل في العهد القديم ستتكرر معها. وقبل الاستمرار والذهاب إلى البند التالي، اقرأ
(رومية ١١: ١٧-٢٤).

١٤- أ - الآن، بعد قراءة الكتاب المقدس بيّن بقدر استطاعتك، كيف قصد للكنيسة أن تكون شعب الله في العهد الجديد.

ب- بيّن الهدف، والأسلوب والديناميكية في مهمة عمل الكنيسة.

١ - هدف :

٢ - أسلوب :

٣ - ديناميكية :

١٥- أي من الكنائس الآتية يمكن وصفها بأنها تمثل الكنيسة المذكورة في ١بط ٢:٩؟ الكنيسة التي:

(أ - أرادت أن تبشر ولكن قررت بأنه لا يمكنها عمل ذلك، لأنه ليس في مقدورها أن

تعطي عطايا مالية أو أن تساعد الناس الذين لهم اهتمام بالدين المسيحي.

(ب- ذهبت إلى المحكمة لتمنع مؤسسة خدمات صناعية من أن تستخدم أرضها لأن

عملها ربما سيكون له علاقة بغير المسيحيين فيصبح استخدام الأرض لأغراض غير مقدسة.

(ج- قررت أن تحتفل بعيدها الخمسين بعمل برنامج مسرحي يناسب بصورة خاصة

غير المؤمنين من المسيحيين، وبإعطاء ٢٥% من تقدماتها الخاصة كمنح دراسية لأولاد الفقراء.

(د- وافقت على دعم بيت كبار العمر الذي تديره هيئة ليست دينية بدلا من فتح بيت

خاص بها.

(ه- سمحت لأعضائها أن يعطوا عطايا تبرعية للأعمال الخيرية المحلية وعمل الخير.

(و- لم تسمح باستخدام صالة الكنيسة من قبل هيئات غير مسيحية لأي برامج.

(ناقش في حلقة البحث)

0000000000000000

١- شعب الله المختار، إسرائيل

٧- أ - يسوع ... قام عن العشاء، وخلع ثيابه.

ب- أخذ منشفة واتزرر بها. ثم صب ماء في مغسل.

ج- ابتداءً يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة.

١٠- الروح القدس

١١- أعمال ٢

١٤- راجع أجوبتك مع: أ - البند ٢ و ٣ ؛ ب - ١- البند ٥ ؛ ٢- البند ٦ ؛ ٣- البند ١١

